@ 454 @ ( ^ وا عنده أجر عظيم ( 15 ) فاتقوا ا ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا ) * * * * * * * * * * والجهل . وعن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : من اتخذ أهلا ومالا وولدا كان للدنيا عبدا . .

وروى عبد ا بن بريدة [ عن أبيه ] ' أن النبي كان يخطب فدخل الحسن والحسين رضي ا عنهما وعليهما قميصان أحمران يعثران في ذلك ، فنزل النبي عن المنبر وحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قرأ قوله تعالى : ( ^ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ) ثم قال : رأيت هذين الصبيين يعثران في قميصهما ، فما ملكت نفسي حتى نزلت وحملتهما ' . .

وأنشدوا في لفظ الفتنة لبعضهم : .

( قد فتن الناس في دينهم % وخلى ابن عثمان شرا طويلا ) .

يعني : قد ابتلي الناس . .

وقوله : ( ^ وا عنده أجر عظيم ) أي : كثير . .

قوله تعالى : ( ^ فاتقوا ا ما استطعتم ) قال ربيع بن أنس : بجهدكم وطاقتكم . وروى معمر ، عن قتادة أن هذه الآية نسخت قوله تعالى : ( ^ اتقوا ا حق تقاته ) ومثل هذا عن جماعة من التابعين . وقال جماعة من أهل العلم : الأولى أن يقال : هذه الآية رخصة وليست بناسخة . وذكر القفال أن هذه الآية مبينة لقوله تعالى : ( ^ اتقوا ا حق تقاته ) لأن ا تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها . وذكر مثل ذلك على ابن عيسى وغيره .